

النهاية في غريب الأثر

- { جلس } ... في حديث الفِتْنِ [عَدَّ منها فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ] جَمْعُ حِلَاسٍ وهو الكِسَاءُ الذي يَلْبَسِي طَهْرُ البعير تحت القَتَبِ وشَدَّ هَهَا به لِّلزُومِها ودَوَامِها .
- ومنه حديث أَبِي موسى [قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : كُونُوا أَهْلَ الْأَسْوَاقِ] أي الزُومِها .
- (ه) ومنه حديث أَبِي بكر رضي الله عنه [كُنْ حِلَاسٌ بِبَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ] .
- وحديثه الآخر [قام إليه بنو فَزَارَةَ فقالوا : يا خليفة رسول الله نحن أَهْلُ الْأَسْوَاقِ] يُرِيدُونَ لُزُومَهُمْ لَطُهُورِها فقال : نَعَمْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَنَحْنُ فُرْسَانُها . أي أَنْتُمْ رَاضَتُها وَسَاسَتُها فَتَلْزَمُونَ طُهُورَها وَنَحْنُ أَهْلُ الْفُرُوسِيَّةِ .
- (ه) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [قال للحَجَّاج : اسْتَحْلِسْنَا الْخَوْفَ] أي لَا زَمَّناهُ وَلَمْ نُفَارِقْهُ كَأَنَّنا اسْتَمْتَمْهُدْناهُ .
- وفي حديث عثمان في تجهيز جَيْشِ الْعُسُورَةِ [عليّ مائةُ بَعِيرٍ بِأَهْلِ الْأَسْوَاقِ] أي بِأَكْثَرِ سِيَرَتِها .
- وفي حديث عمر رضي الله عنه في أعلام النبوة [أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبِلَ الْأَسْوَاقِ] وَلِحُوقِها بِالْقِلَاصِ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ .
- (س) ومنه حديث أَبِي هريرة رضي الله عنه في مَنَاعِي الزَّكَاةِ [مُحْلِسٌ أَخْفاها شَوْكاً مِنْ حَدِيدٍ] أي أَنْ أَخْفاها قَدْ طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالزَّمَمَةُ وَعُولِيَّتُها كَمَا أَلْزَمَتْ ظُهُورَ الْإِبِلِ أَهْلَ الْأَسْوَاقِ